

الملحق رقم - 4 - لماذا انزل القرآن الكريم باللغة العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

لماذا انزل القرآن الكريم باللغة العربية ؟

لقد علمنا من سورة (الدخان اية 41) أن المؤمنين الصادقين توصلوا إلي فهم القرآن الكريم، بغض النظر عن لغتهم الأم.

من ناحية أخرى نجد أن الكافرين لم يسمح لهم من الوصول إلي فهم القرآن الكريم، حتي ولو كانوا أساتذة في اللغة العربية.

تعد اللغة العربية الأكثر كفاءة في العالم، وبالأخص عندما يتعلق الأمر بإصدار بيان دقيق للقوانين. منذ أن أصبح القرآن الكريم الكتاب الأساسي للقوانين، حسم أن هذه القوانين لابد من تصريحها بوضوح.

أختار الله اللغة العربية للعهد الأخير ليكون سببا واضحا، لكون هذه اللغة الأكثر كفاءة لهذا الغرض. تعد اللغة العربية لغة فريدة من نوعها في كفاءتها ودقتها.

علي سبيل المثال: نجد في اللغة الانجليزية كلمة "هم" لا نخبرنا إذا "هم" مذكرا أو مؤنثا، ولكن في اللغة العربية نجد استخدام كلمة "هم" للمذكر، وكلمة "هن" للمؤنث، و"هما" للمثنى المذكر، و"هاتان" للمثنى المؤنث. ولا توجد هذه الميزة في أي لغة أخرى في العالم.